عقد خمسة من الأحزاب السياسية في مصر اجتماعًا، مساء أمس الثلاثاء، عقب الإفطار بمكتب الدكتور محمد أبو الغار، والذى جاء بهدف وضع أسس وآليات تشكيل تحالف انتخابى جديد يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من الأحزاب يضمن خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بشكل يضمن توحيد صف القوى السياسية فى مواجهه التيار الإسلامى.

و الأحزب هى :الجبهة الديمقراطية " تمويل نجيب ساويرس" وحزب المصريين الأحرار"حزب نجيب ساويرس" ومصر الحرية "حزب عمرو حمزاوي" و مصر الديمقراطى الاجتماعى وحزب العدل.

وكشف الدكتور السعيد كامل، الأمين العام لحزب الجبهة، أن الاجتماع قد أسفر عن الاتفاق على تشكيل لجنة محايدة تكون مهمتها هو تشكيل قائمة موحدة من القوائم المقدمة لأحزاب التحالف لخوض تلك الانتخابات.

وأوضح السعيد - أن من المقرر أن يتم إعلان تشكيل التحالف يوم الاثنين المقبل بمقر نقابة الصحفيين، وذلك بعد أن أبدى كل من المجلس الوطنى "مجلس ممدوح حمزة"والجمعية الوطنية للتغيير ترحيبهم بالانضمام، بجانب وجود اثنين من الأحزاب الليبرالية التى تبحث فكرة الانضمام الآن وهى حزب التجمع بعد أن أعلن انسحابه من تحالف حزب "الحرية والعدالة"، بالإضافة إلى حزب التحالف الشعبى.

وأضاف الأمين العام لحزب الجبهة أن أعضاء التحالف قد اتفقوا على وضع آليات تمثلت فى تشكيل إدارة موحدة للتحالف يتم من خلالها اختيار متحدثا رسميًا عن الحزب، بالإضافة إلى وضع خطاب سياسى وبرنامج موحد لكيانات هذا التحالف بهدف أن يكون الخطاب والبرنامج أساسًا لمن يرغب فى الانضمام إلى التحالف الجديد، وذلك بعد أن تم تشكيل عدد من اللجان لوضع توصيات تتضمن أهم ما بنود ورؤى أحزاب التحالف.

وأضاف السعيد أن من ضمن الأساسيات التى تطرق إليها الاجتماع هو بحث اسم التحالف الجديد، والذى انحصر الاختيارات بين أربعة أسماء وهى "الاتحاد المصرى – كتلة الحق والمساواة –تحالف قوى الثورة " إلى أنه لم يستقر أحزاب التحالف الخمسة حتى الآن على الاسم، بالإضافة إلى اختيار شعار موحد.

وكشف كامل -أنه تم اقتراح اندماج أحزاب التحالف فى حزب واحد، والذى قد اقترحت الجمعية الوطنية للتغيير إلا أن الاقتراح لم يحظ بالاهتمام من ممثلى الأحزاب حتى الآن.

وقد شارك فى الاجتماع أعضاء الأحزاب التالية كل الدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، والدكتور عبد الجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، والدكتور عمرو حمزاوى، ممثل عن حزب مصر الحرية.

و قد سبق وأن تقدم أعضاء بحزب "المصريين الأحرار" العلماني الذي يتزعمه ساويرس باستقالات جماعية من عضوية الحزب وكافة تشكيلاته.

وجاءت تلك الاستقالات بفرع الحزب في محافظة البحيرة (شمال)؛ احتجاجا على اعتزام الحزب ترشيح أعضاء سابقين بالحزب الوطنى المنحل بالمحافظة على رأس قوائم الحزب فى الانتخابات البرلمانية القادمة, واصفين هذه الخطوة بالنواة لإنشاء حزب وطنى جديد.

كما تقدم المئات من أعضاء حزب المصريين الاحرار بمذكرة الي رئيس لجنة شئون الأحزاب انتقدوا فيها تصريحات رجل الأعمال نجيب ساويرس وكيل مؤسسي الحزب المسيئة للاسلام والمسلمين مطالبين بعرضه علي الجمعية العمومية للحزب لفصله نهائيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com